

فاديا فهد

لا حاجة للضوء

تعال الى توقي الازلى اليك
قبل ان يسقط الضوء
و يصل الصقيع الى يدي ،
فاعجز عن التقاطك بقوه
تعال الى ...
كشعله صنيله ارتجف
و مالم يشتعل من زيتي
تبخر.
تعال، سنثرثر كثيرا
اقص عليك ما توهمت يوما انه روايه.
بحدس امراه لا تعرف القراه و لا الكتابه.
ما توهمت انه لى
مع ادراكى اننى لا املك شيئا.
تعال...
فان امراه قد وجدت قلبها فى هذا المنزل
ساغسل قدميك وامسح وجنتيك،
فتنسى عناء الطريق
تعال، انفخ فى وجهى فاطير
او انطفئ
تعال بخطوات خاطفه،
فانى اعرف هذا المنزل جيدا ...
لا حاجة للضوء فوق هذا المقعد امراه فقدت قلبها.

انا لست انا

لا ترمقنى بمنظره ساجده كما تفعل مراتى
فانا لست انا
بعضى فى احضان امى
و بعضى الاخر فوق قيمه ماطره
و ما بقى منى يخبى فى فنجانى
انا لست انا
لا تنظر الى فى ترابه واحده
قبل المطر
تفقدنى عند الفجر
و فى سلتك قطاف رحيم
و يد تضمد النسيان
ماذا تحمل السنونو الصباحيه؟
كل اقضان الزيتون سقطت سهوا
و كثير من الطيور رحلت و لن تعود
و السفينه لا تعرف مرسى
... و لا تغرق.